

# يأيت قومي يعلمون | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ينزل الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
ولا بد له ولا ورد له ولا صاحبة له ولا منازع له. لا يفنى ولا يبييت ولا يكون الا ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده. فمن يشأ وفقه بفضلته. ومن يشأ اضله - [00:00:27](#)

فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريب لحكمة بالغتها قضاها يستوجب الحمد على التضامن واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه امام الانقياء وسيدنا الانبياء سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده تغير وهوى. وهو المبعوث الى عام - [00:00:47](#)

الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والان والصحب دواما سرمدًا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها - [00:01:17](#)  
هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبًا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:47](#)  
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة. اما بعد ايها الكرام قال الله عز وجل اضرب لكم مثلا اصحاب القرية - [00:02:17](#)

اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما. فعززنا بثالث فقالوا ان اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاء المبين. قالوا انا تطيرنا - [00:02:37](#)  
لان لم تنتهوا لئرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم ائذن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذوا - [00:03:07](#)

دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لقي ضلال مبين اني امننت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي - [00:03:37](#)  
وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خالدون. يا حسرة على العباد هذه قصة ذكرها الله في القرآن - [00:03:57](#)

هذه هذا مثل ذكره الله في القرآن. لابد ان نتدبره وان نتفقه في معانيه ان الله عز وجل يقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترق ولكن تصديق الذي - [00:04:20](#)  
بين يديك. ان الله عز وجل لم ينزل القفص في القرآن الا لتثبيت القلب. قال الله عز وجل وكل لم تقص عليه من انباء الرسل ما يثبت به فؤادك. فلا بد ان نتدبر هذه القصص يا عباد الله. وتلك الامثال نضربها - [00:04:40](#)

الناس وما يعقلها الا العالمون. الله عز وجل يقول واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قرية من القرى اذ جاءها المرسلون. وهذا من رحمة الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى لا يهلك - [00:05:00](#)

من الامم الا اذا انذرهم وحذرهم وارسل اليها رسلا وان من امتي الا خلا فيها النبي اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين. تخيل ان

الله عز وجل يرسل الى قرية واحدة - 00:05:20

رسولين رسلين ومع ذلك لا يؤمنوا ارسل الله تعالى اليهم هذين الرسولين ومع ذلك لم يؤمنوا. لكي تعلم ان هداية الخلق ليست بيدك وانما هداية الخلق على الحق سبحانه وتعالى - 00:05:40

هداية الخلق انما هي بيد الله. قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عمه الذي كان يحوطه ويحميه وينصره بل قال هذا بل قال - 00:05:59

ولقد علمت بان دين محمد من خير ازياد البرية دينا. وقال والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى في التراب دفينا. ومع ذلك يدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يجود بنفسه يموت. فيقول له - 00:06:19

يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. وابو جهل وامية ابن يقول ان له اتموت على غير ملة عبدالمطلب؟ فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب - 00:06:39

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا عمه الذي كان يحبه ويحميه حزن النبي عليه وقال والله لاستغفرن انت مالك انهى عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:06:59

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواب حليم. فانظر يا عبد الله الى نوح. نبي من اولي العزم - 00:07:19

ذكرهم الله عز وجل وخصهم بشرف عظيم. من اولي العزم للرسول نوح عليه السلام ومع ذلك يدعو قومه ليلا ونهارا. قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزداهم دعائي الا فرارا - 00:07:39

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستششوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبار ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. هل سمعت احسن من هذا المنطق؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنات - 00:07:58

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم. لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوار الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات من طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. فالله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم في - 00:08:28

ويخرجكم اخرجاءا والله جعل لكم الارض بساطا لتتركوا منها سبل فجاجا. قال نوح الرب بعد هذا كله قال انهم عصوني واتبعوا من لم يزيده ماله وولده الا خسارة. ومكروا مكر الكفار الى اخر الايات - 00:08:48

بل انه لم يملك قلب ولده. الذي هو من صلبه ومن ذريته ومن نسله وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. قال الله عز وجل وهي تجري بهم في - 00:09:08

كالجبال ونادى نوح لابنه وكان في معزل وكان في معزل يا بني اركب معنا. ولا تكن مع قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:09:31

وحال بينهما الموت فكان من المغرقين وقيل يا اوت ابلي ماءك ويا زماء واقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. وقيل الحمد لله رب العالمين. ماذا ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - 00:09:51

وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح او في قراءة اخرى انه وعمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 00:10:13

فانظر يا عبد الله هذا ولدك ومع ذلك لم يملك له نفعا ولا ظرا. بل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة موت كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - 00:10:31

قيل ادخلا النار مع الداخلين انت لا تملك لامر نفسك نفعا ولا ضرر. انت لا تملك لقلبك هداية ونهي. رشاد وانما الذي ذلك هو الله. فلا بد يا عبد الله ان تتعلق بالله لذلك كان يقول سيدنا صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقالت عائشة رضي الله عنها كان اكثر دعاء

النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب - 00:11:18

لا هو مقلب القلوب فلا بد ان يتعلق قلبك امر هدايتك انما هو بيد الله. عسى الله عز وجل هو الذي يملك الله عز وجل هو الذي

يملك لقلبك ان يصرفه كيف يشاء سبحانه وتعالى - 00:11:39

فعلق قلبك بالله وكن متوكلا عليه وسله ان يمن عليك بقلب سليم ان الله عز وجل هو الذي يمتلك الهداية لك. وما تشاؤون الا ان يشاء

اللّٰهُ وَمَنْ تَشَاوُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ اِنْ اللّٰهُ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا. يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ. وَالظّٰلِمِيْنَ اَعْدِلْهُمْ - 00:12:01

فالله عز وجل هو المالك. ولا تغتر بعبد صالح ولا بمكان صالح. لا تغتر بعبد صالح ولا بمكان صالح. فان النبي صلى الله عليه وسلم رآه

قوم اعينهم وكفروا به - 00:12:28

وكانوا في اشرف بقاع الارض وهي مكة ومع ذلك كبروا. فلا تغتريا عبد الله بمكان صالح ولا بعبد صالح انظر الى ابراهيم عليه السلام

00:12:49 - خرج في قوم يعبدون الاصنام. ابو ابو ابراهيم كان يصنع -

وكان كبيرهم في الكفر. ومع ذلك قال الله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عادون. الله عز وجل هو الذي هداه وهو

الذي استنقذه من هذا المجتمع. ليصبح - 00:13:10

خليفة خليل الرحمن. شف ابوه كان يصنع الاصنام. وهو صار خليلا واتخذ الله ابراهيم خليل اضرب له مثلا اصحاب القرية اذ جاءها

المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما. فعززنا بثالث - 00:13:30

فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. تعالى الله عن قوله تعالى الله عن قولهم وما انزل

الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. تخيل! يقولون لرسول الله ان - 00:13:57

انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمحسنون وما علينا الا البلاغ المبين. انظريا عبد الله واحد يقول لك انت كاذب. انت كذاب

واحد بيقول لك كده انت كداب - 00:14:18

ومع ذلك لم ينشغلوا بانفسهم لم ينشغلوا برد الاذى عن انفسهم شوف موسى عليه السلام حين قال له فرعون قال لما قال له فرعون

00:14:43 - انت قتلت النفس. ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال فعلتها اذا وانا من الظالين. ففررت منكم لما خفتكم -

فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين اذا اذيت في شخصك فلا تنتصر لنفسك لا تنتصر لنفسك. شف الرسل قالوا له قال اعداء

الرسول لهم ان انتم الا تكذبون لم يقل الرسول لا نحن لم نكذب ولكن الله ارسلنا. وانما قالوا ربنا يعلم انا اليكم - 00:15:08

لم يردوا الذي بالاني. ولم يردوا الشتيمة بالشتيمة. وانما يتحملوا لان هذا على انفسهم هم تحملوا. لما جاء رجل لما مر سلمان

الفارسی رضی اللہ عنہ برجل معہ کلب مجوسی معہ کلب. فقال المجوسی لسلیمان - 00:15:36

رضى الله تعالى عنه هذا الكلب اشرف منه تخيل كده الواحد قابلك وقال لك الكلب ده احسن منه. واحد يقول لسلمان عليه السلام هذا

الكلب اشرف منى فقال سلمان عليه السلام فقال سلمان رضى الله عنه - 00:16:07

ان كنت في الجنة لا يضرني ما قلت وان كنت في النار فالكلب اشرف منه بيقول لو انا كنت في الجنة قل من هذا الصبح مش فرق

لكن لو انا فى الجنة لا يضرنى - 00:16:30

شوف يا عبد الله انظر يا عبد الله لم ينتقل سلمان لنفسه وكان يستطيع. رضي الله تعالى عنه. عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى مر

يوما في المسجد فزى ما احنا بنقول اتكعبل في واحد. رجلي وقعت في واحد. وهو امير المؤمنين. والحاشية حول عمر - 00:16:49

اتكعبل في واحد فقال له هذا الرجل انت اعمى؟ ان اعمى؟ ما بتشوفشى؟ فتح فقال عمر بن عبدالعزيز لا. انا لست احد شف واحد

يقول لامير المؤمنين لخليفة الامة الذي كان يملك اطراف الارض. يملك الارض من اقصاها الى اقصاها - 00:17:16

يقول له ان تعمل؟ قال له لا انا مش اعمل. فهم به اعوانه وحراسه هم ان يفتكه بالرجل فقال لهم عمر ما زاد الرجل على ان سألتني

اعمى انت؟ فقلت له لا. هو الراجل عمل ايه؟ يعنى الراجل بيقول لى انت اعمى؟ قلت له لا. ايه اللى حصل - 00:17:41

انظروا يا عباد الله الى هذا الادب العالي الى هذا الادب العالي هكذا كان الامراء مش المجرم حافظ الاسد قاتله الله هو وولده واولاده

جميعا. نسأل الله في هذه الساعة - 00:18:02

ان ينتقم منه وان ينزل بهم بهم عذابه ومقته وغضبه. وان يزلزل الارض من تحت اقدامهم في حادثة اغتيال هذا المجرم الطاغية قتل في نصف ساعة الف ونص في سجن تزنو الف ونص في نص ساعة - [00:18:17](#)

فتح عليهم النار وفي حادثة حماة قضت اربعين الف نفس اربعين الف نفس اوصل اليهم الطائرات تغربلهم اربعين الف واحد ماتوا علشان حادثة واحدة لعمر ابن عباس سئل اعمى؟ قال خلصت المسألة. لا تنتقل لنفسك - [00:18:37](#)

لا تنظر الى نفسك. شف النبي عليه الصلاة والسلام وتواضعه صلى الله عليه وسلم. لما جاءه الاعرابي وامسك بتلابيب بتلابيب ثوب النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمجامع ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له - [00:19:04](#)

يا محمد اعطني فان المال ليس مالك ولا مال ابيك. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بماذا رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال صدقت المال ليس مالي ولا مال ابي المال مال الله - [00:19:24](#)

هكذا يكون رد الانبياء هكذا لابد ان نكون اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم بل كذبت واوذي واوذي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. ومع ذلك لم يزيده هذا الا ثباتا على الحق - [00:19:43](#)

بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه. اغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد. وضمت اله اسمه النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله - [00:20:01](#)

عليه وسلم. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم بكم لان لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم انظر الى ثباتهم وقوة حجتهم ومنطقهم. شف ابراهيم عليه السلام وهو يحتاج النمرد - [00:20:21](#)

اذ قال الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي امي اجيب اثنين احكم عليهم بالاعداء واقول لواحد انت براءة والثاني خلاص. قال لا اوحى امي - [00:20:53](#)

قال ابراهيم شوف على طول ابراهيم عليه السلام لا يحتاج الى ان يدخل مع امثال هؤلاء في مناقشة ومحاوأة. وانما قال لهم حجة دامغة مباشرة. قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق فابتدأ من المغرب. فبهت الذي كفر - [00:21:12](#)

الله لا يهدي القوم الظالمين فرعون حين قال لموسى من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:21:34](#)

لما قال له انت باية فنزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين القى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونادى عيانه فاذا هي بيضاء للناظرين. لابد ان تكون صاحب حجة. قالوا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا - [00:21:53](#)

ارجو انكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم انن ذكرتم بل انتم قوم مشركون ثم بدأت القصة كل ده كان ممن كل هذا كان مذكر لكي يقول الله لك العبرة - [00:22:10](#)

لكي يصل بك الى الغاية وجاء من اغصى المدينة رجل يسعد يا الله انظر الى هذا التعبير وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى انظر الى هذه الكلمات انظر الى هذه العبارات - [00:22:36](#)

ان القرآن كما يقول ابن عطية رحمه الله تعالى ان القرآن لو نزعته منه لفظة ثم ادير لسان العرب ان يؤتى بمثلها لما استطاع احد لو نزعته من القرآن لفظ وادرت لسان العرب ان تأتي بمثل هذه الكلمة لن تستطيع. تنزيل من لدن حكيم حميد - [00:23:07](#)

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قيمة. الم يقل الله عن القرآن قيما الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيمة - [00:23:32](#)

شوف الالفاظ بتاعة القرآن وجاء من اقصى المدينة. ما الذي تستحضره في ذهنك ان هذا الرجل تكبد المشاق والتعب من اجل ان يصل الى هؤلاء وجاء من اقصى المدينة رجل هنقف شوية مع رجل لكن خلينا فجاءة من اقصى المدينة - [00:23:55](#)

الراجل ده لو كان كما نحن هذه الازمان لو كان كما نحن هذه الازمان كان عمل كده؟ لا هينام ويستريح. وربنا ينصرهم ويعينهم لا الرجل بدأ الراجل ساعد الرجل اتي. ان لم يكن يستطيع ان يأتي بنفسه ويستطيع ان يجاهد ويستطيع ان يفرض عليه - [00:24:29](#)

حجة على الاقل يكفر سواد المسلمين. يكفر سواد اهل السنة. مش تلاقيه في الطرف المخالف او على الحيادة. لا. لابد ان صاحب مبدأ

لابد ان تكون صاحب مبدأ الرجل جاء من اقصى المدينة - 00:24:57

زي الثاني برضو وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملائمة يأترون بك وشف قول الله عز وجل لا يسعى لم يقل  
وجاء من اقصى المدينة رجل قال يا قومي سمعوا المرسلين وانما قال وجاء من اقصى المدينة - 00:25:17  
رجل يسعى بسرعة حاله كحال موسى اتدري ما حال يوسف؟ اتعرف ما هو حال موسى عليه السلام؟ حاله كحال موسى حينما قال له  
الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي - 00:25:40

شوف المسارعة الى الخيرات يسعى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وسابقوا سابقوا الى  
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا - 00:26:08

الله ورسله اين انت يا عبد الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان كما في صحيح مسلم  
والحق وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض. خلي بالك الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء - 00:26:37  
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس ياخذون كل الناس يغدوا فبارعوا نفسه فمعتقها او موبقها اي الفريقين انت كل الناس بتسعى  
فالى اي شئ تسأل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك كان سعيهم مشكورا - 00:27:00  
قال الله قبلها من كان يريد العاجلة اهو ده ببسعى برضو. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها. ماذا لمن نريد. خل بالك ما نشاء لمن  
نريد ثم جعلنا له جهنم يصناها مذموما مدحورا. ومن - 00:27:39

من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك كان سعيهم مشهورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك  
محبورا. انظر انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - 00:27:59

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. على حسب سعيك يكون  
اجرك وجاء من اقصى المدينة رجل يزعل قال الله قبلها انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا - 00:28:21  
وراهم واثارهم وكل شئ احصيناه في امام المؤمنين قال النبي لبني سلمة لبني سلمة يا بني سلمة او سلمة يا بني سلمة اثاركم تكتب  
اجوركم اثاركم تكتب اجوركم. لما حبوا ينتقلوا من مكان بعيد عن المسجد الى جوار المسجد. فقال لهم الزموا - 00:28:57  
كلما تسعى اكثر كل ما حسناتك تكون اكثر وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك كان سعيهم مشكورا وتخيل ان الذي سيسكو سعيه هو  
الله سبحانه وتعالى. وكان الله شاكرا عليم - 00:29:29

وجاء من اقصى المدينة الرجل وحب خطوط كثيرة جدا تحت كلمة رجل رجل انت عارف رجل في القرآن مش كتير رجل في القرآن  
ليست كثيرة بالعكس قليل جدا لما يوصف في القرآن واحد بانه رجل - 00:29:52

ان الله تعالى يقول من المؤمنين رجالا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. رجل. وجاء من اقصى المدينة رجل. فنقف ان  
شاء الله تعالى مع هذه الكلمة بعد جلسة الاستراحة اقول قولتي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:30:19

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين. نبي محمد صلى الله  
عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:30:41

حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها الكرام وجاء من اقصى  
المدينة عزل رجل لابد ان تعلم يا عبد الله - 00:31:24

ان الله عز وجل لم يصف احدا في القرآن الكريم بهذا الوصف لمجرد انه ذكر في فرق شاسع وباب واسع بين الذكورة والرجولة ليس  
كل ذكر يكون رجلا بل ان الله يقول - 00:31:44

من المؤمنين شوف الرجل في القرآن هذا رجل من الرجال وجاء من اقصى المدينة رجل يتعب بلال وجاء رجل من اقصى المدينة  
يسعى وقال تعالى من المؤمنين رجال ثم بكى وبعد اوصاف الرجال في سورة النور قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض -

00:32:14

مدى اموره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب بري يوقد من شجرة مباركة زيتونة شرقية ولا غربية يكاد



زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس - [00:32:50](#)

والله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيت عن ذكر الله واقام الصلاة يخافون يوما - [00:33:10](#)

تتقلب فيه القلوب والابصار هذه بعض اوصاف الرجال في القرآن. ترى يا عبد الله انت رجل الذكر امد ان تسأل نفسك هذا السؤال هل حققت اوصاف الرجولة التي ذكرها الله في القرآن حتى تصير رجلا؟ انظر الى هذا الرجل - [00:33:44](#)

قدم نفسه فداء لدينه. قدم نفسه فداء لدينه ضحى بنفسه من اجل عقيدته التي يعتقدها هذا حقا يستطيع هذا حقا يستطيع ان يصفه بالرجل بالرجل فعلا لانه قدم دينه قدم نفسه فداء لدينه - [00:34:12](#)

والرجال كثر بحمد الله عز وجل في هذه الامة ومن قبل هذه الامة ضرب الله لنا امثلة للرجولة الغلام. غلام الاختود صاحب الملك شوف مع مع انه غلام ومع ذلك يضرب المثل للاجابة - [00:34:44](#)

مع انه غلام ومع ذلك يضرب المثل للرجال يأمر به الملاء الملك كما في صحيح الامام مسلم. يأمر الملك رجاله ان يذهبوا به الى حوض البحر ويخبرون ايرجع عن دينه - [00:35:08](#)

ام يرمى في البحر فثبت الرجل وقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانقلب القارب ورجع الى الملك المفروض المنطقي انه يهرب. ده الملك هيموته. لا الرجل لا يفر الرجل لا يفر الرجل يثبت - [00:35:29](#)

نصرة لدينه لن يفر الغلام وانما رجع الى الملك فقال له اين اصحابك؟ فقال كفانيهم الله فامسك به الملك وقال لجند من جنده اذهبوا به الى الجبل. فخيروه فالأ فارموه من على الجبل - [00:35:58](#)

ذهبوا به الى الجبل فقال اللهم اكفني بما شئت فاهتز الجبل فوقه ومات ورجع الى الميت ثم قال للملك انظر يا عبد الله كيف يخاطب الملك؟ لكي تعلم مدى الرجولة التي كان يتمتع بها هذا الغلام. شف بيكلم الملك ازاى - [00:36:20](#)

قال اعلم انك لن تستطيع قتلي حتى تعمل بما اقول لك شف بيكلمه ازاى! يقول له انت مش هتفضل تقتله مهما فعلت لن تستطيع ان تقتلني. الا اما تسمع كلامك - [00:36:42](#)

سبحان الله! يقدم نفسه يريد ان يقتل؟ نعم يريد ان يقتل. لانه سيقتل في سبيل اشرف قضية كما كان يقول الشيخ العلامة ابو اسحاق الحويني حفظه الله يقول ان اشرف ميتة ان تموت خادما لهذا الدين - [00:37:05](#)

وبغض اشرف منك ان تموت خادما لدينك. حينها سيحمد لك ما تعلم قل لن تستطيع ان تقتلني حتى تفعل ما امرك به. تحول الغلام من مأمور يقتل الى ادم فتحول الملك من آل - [00:37:33](#)

الى مستمع لكلام الغلام. فمن الرجل؟ انه غلام وحصل ما حصل مما تعلمون اذا يا عبد الله انت رجل انت كريم لابد ان تسأل نفسك هذا نزل اوساط الرجال في القرآن والسنة على نفسه. ان وجدت نفسك - [00:37:59](#)

تتمتع بهذه الاوصاف فاحمد الله عز وجل والا تستكمل الرجولة تكمل الرجولة وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين نكتفي بهذا القدر ونريد يا عباد الله - [00:38:21](#)

ان تستفيد من القرآن الفائدة من القرآن مش الا بتستمتع بتفسيره او تستمتع بتلاوته فحسب هذا مقصد من مقاصد القرآن لكن الفائدة حقا ان تعمل بهذا القرآن والله يا عباد الله لو احنا عمدنا بهذا القرآن - [00:38:44](#)

لما كانت هذه احوال امتي شوف القرآن سبحان الله انا كنت اود ان احنا هنجي في الاخر خالص وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وتربطها بالاحداث التي تجري - [00:39:09](#)

وكم رجل كانت له في الارض علامات فلما مات كم رجل كانت له في الارض علامات فلما مات انظروا الى الذي كان يقول الذي كان يسمى نفسه ملك ملوك افريقيا - [00:39:25](#)

كيف خذله الله واذلهم وطلع منين من مواسير اكرمكم الله مواسير الصرف الصحي شف طلع منين بعد ان كان ملكا مطاعا يأمر فلا يعصى ومع ذلك اذله الله وقسمه الله عز وجل وكذلك اخذ ربك - [00:39:53](#)

إذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد فجعله الله بنفسه ونصر الله عز وجل الفئة المؤمنة عليه هل يعتبروا امثاله من الظلمة واعوانهم سبحانه الله رجل كان يملك ماذا يملكه خيرك - [00:40:25](#)

وكان له علاقات دولية وخارجية وداخلية وشفنا اللي حصل به. مرمي في غيابات السجون اخر كان يسمى نفسه ملك ملوك افريقيا

اذله الله عز وجل واخذه وانتقم منه هل يعتبر الظلمة - [00:40:54](#)

طبعا انت بتبص للظلمة الكبار لا انت بص لنفسك طب بص قدام الكبار نسأل الله ان ينتقم منهم. بشار وعلي صالح والجماعة اللي ربنا نسأل الله ان يأخذهم اخذ عزيز مقتدر. بص لنفسك - [00:41:13](#)

مسك عبد الطلب ما احنا ممكن يكون فينا ظلم ونحن لا ندرى ممكن واحد يكون واكل حقوق اخواته البنات في الميراث ده مش ظالم وينتظر عقوبة الله واحد بيظلم اولاده بيظلم زوجته يظلم اباه وامه. يظلم من ولاهم الله عليه. اليس هذا - [00:41:30](#)

هذا ظالم وينتظر عقوبة الله عز وجل. واحد يظلم نفسه اليس هذا ظالم؟ هذا ظالم وينتظر عقوبته لابد ان نرجع الى القرآن يا امة القرآن ارجعوا الى القرآن لكي ينصرنا الله. فمن للامة الغرقى اذا كنا الغرقين؟ ومن - [00:41:56](#)

الكبرى اذا ضمرت امانينا ومن للحق يجلوه اذا كلت ايادينا اقولها مرة اخرى فمن للامة الغرقى اذا كنا الغريقين ومن للغاية الكبرى اذا ضمرت امانينا ومن للحق يجلوه اذا كلف يدينا - [00:42:22](#)

اللهم انصر هذه الامة نصرا مؤزرا يا رب العالمين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد يذل فيه اهل معصيتك. ويعز فيه اهل طاعتك ويؤمن فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا هزمننا وجدنا. وخطأنا وعودنا. وكل ذلك عندنا. اللهم انصر اخواننا - [00:42:45](#)

في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصرهم على اعدائهم لليهود الغاشمين اللهم اذن لديك بان يسود يا رب العالمين. اللهم اهلك الطاغية والطغاة يا رب العالمين. اللهم عليك بشار الاسد ومن - [00:43:05](#)

وجوده يا رب العالمين. اللهم عليك به اللهم زلزل اركانه وهده عرشه يا رب العالمين. اللهم انتقم منه ومن اعوانه يا رب العالمين اللهم ارنا خير الان. اللهم ارنا فيهم اية. اللهم ارنا فيهم اية. اللهم انهم تسلطوا وتجبروا على عبادك المؤمنين - [00:43:25](#)

انصرهم عليه يا رب العالمين. اللهم انصرهم عليه وعلى اعوانه من الظلمة الغاشمين. اللهم انصرهم يا رب العالمين. اللهم هيب للامة جميعا رشد يا رب العالمين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد يذل فيه اهل معصيتك. ويعز فيه اهل طاعتك. ويؤمن فيه بالمعروف وينهى فيه - [00:43:45](#)

عن المنكر اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا وانتم الصلاة - [00:44:05](#)